رسالة في حروف الهجاء

أسئلة للسيوطي وأجوبتها للشنواني الشافعيين

دراسة وتحقيق

د . صالح بن سليمان العمير

المقدمة :

أولا : السيوطي :

« ١ »

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي (٨٤٩ ـ ٩١١هـ).

توفي والده وهو في السادسة من عمره، حفظ القرآن وهو صغير، واتجه إلى طلب العلم على مشايخ عصره في شتى العلوم والمعارف، فكثر أشياخه وبدأ التدريس والتأليف في زمن مبكر من حياته بإجازة من مشايخه، فكثر تلاميذه ومريدوه، كما كثرت مؤلفاته، وشملت جميع المعارف السائدة في عصره، وتنوعت أحجامها ما بين موسوعة ضخمة ورسالة صغيرة، وغادر موطنه مصر في عدة رحلات إلى عدة جهات أفاد منها واستفاد. وبلغت مؤلفاته حدا يصعب حصره، وقد ألفت كتب كاملة في تعداد مؤلفاته وحصرها، وانتفع بها كثير من طلاب العلم، ولا زال الناس ينتفعون بمؤلفاته الدينية واللغوية والتاريخية وغيرها إلى عصرنا هذا.

وأجْتَزِئُ بهذا عن التفاصيل في حياته التي قامت حولها دراسات، وألفت فيها وفي جهوده العلمية كتب كثيرة.

« ٢ »

ثانيا : الشنواني :

هو أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني، أصله من تونس، ومولده، بشنوان بالمنوفية بمصر في سنة ٩٥٩هـ ـ ١٥٥٢م، وتعلم في القاهرة على يد علماء أجلاء، كابن حجر المكي الهيتمي (ت ٩٧٤هـ)، وابن قاسم العبادي

(ت ٩٩٤هـ)، وإبراهيم العلقمي (ت ٩٩٤هـ)، وشمس الدين محمد الرملي (٩١٩ ـ ١٠٠٤هـ)، ومحمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠١١هـ) وغيرهم.

وبرع في عدة علوم، وكان اتجاهه لعلم النحو تعليما وتأليفا. فقصده الطالبون من فجاج الأرض يتزودون مما أنعم الله به عليه، فكثر تلاميذه ومريدوه، ومنهم أحمد الغنيمي (٩٦٤ ـ ١٠٤٤هـ، وعلي الأجهوري (٩٦٧ ـ ١٠٦٦) وابن أخته الشهاب الخفاجي (٩٧٧ ـ ١٠٦٩هـ).

وكثرت مؤلفات وجلها شروح وحواشٍ، وضع حاشية على توضيح ابن هشام، وأخرى على شرح القطرله، وثالثة على شرح القطر للفاكهي، ورابعة على قواعد الإعراب، وخامسة على شرح الأزهرية، وسادسة على شرح الأجرومية، وشرح الأجرومية نفسَها، والحمدلة والبسملة، وشرح وحواشٍ أخرى كثيرة، ولم يتم كثيرا من هذه الحواشي.

وقد أصيب أبو بكر بالفالج، وتوفي على إثر ذلك يوم الأحد الثالث من شهر ذي الحجة سنة ١٠١٩هـ/١٦١١م في القاهرة، ورثاه ابن أخته الشهاب الخفاجي وغيره.

أما الرسالة التي قمت بتحقيقها فهي سبعة أسئلة وضعها السيوطي عن حروف الهجاء، وجعلها بمثابة الامتحان للطالب، فمن لم يعرف الإجابة عنها فلا نصيب له في العلم. وأجوبتها لأبي بكر الشنواني، وقد اعتمد في الإجابة على أقوال السابقين كالرازي والأشعري والسكندريّ والجرجانيّ والتفتازاني، ويبدو أنه اختار من آراء السابقين ما أثبته دون تمحيص، فلم ينقل الآراء المتضاربة ليحاكمها ويختار منها ما يراه صحيحا.

والشنواني من علماء القرنين العاشر والحادي عشر الذين تميزت أعمالهم بالجمع والتحشية على كتب السابقين دون أن يكون لهم إبداع أو رأي ينفردون به مما لم يسبقوا إليه، وحسبه أن يتولى الإجابة عن مثل هذه المسائل التي تستدعي البحث والاستقصاء للعثور على الجواب السديد. وقد أشاد معاصروه ومن بعدهم بهذه الأجوبة.(٣)

وحروف الهجاء نالت نصيبا وافرا من عناية السابقين بها، وكثر الخوض فيها والخلط وبخاصة ما أثير حول حروف أبجد هوز إلخ، وحول الحروف المقطعة في أوائل السور. أُلِّفَ فيها كتب كالحروف للخليل وللرازي، وأفرد لها فصول في كتب أخرى كالخصائص، وسر صناعة الإعراب، والصاحبي، والمزهر والخزانة، وكتب التفسير عند الحديث على الحروف المقطعة كتفسير الرازي والزمخشري وما عليها من حواش.

وقد اعتمدت في التحقيق على نسختين خطيتين إحداهما محفوظة في قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود تحمل الرقم

١٤١٣، وعدد ورقاتها ٤، في كل صفحة ٢٦ سطرا، وفي السطر ١٣ كلمة تقريبا وقياس الورقة ١٧,٥ × ١١. وقد كتبت بخط النسخ الحديث. وقد اعتمدتها أصلا، لأنها أتم من النسخة الثانية.

أما الثانية فهي محفوظة في مكتبة الحرم المكي بمكة المكرمة، وتحمل الرقم ١٤/٦٧ مجاميع، وتقع في ٦ ورقات في كل صفحة ١٧ سطرا، وفي السطر ١٠ كلمات تقريبا، وقد كتبت بخط التعليق «الفارسي» الواضح في القرن العاشر أو الحادي عشر الهجري تقديرا. وفيها تصويبات وإضافات قليلة. وفي آخرها ما يشير إلى أنها قوبلت على الأصل.

هذا وقد حرصت ان اخرج هذا العمل كما أراده له صاحبه، وقد قمت بالتخريج والتعليق المطلوبين في مثل هذا العمل مع الترجمة الموجزة للأعلام الواردة أسماؤهم في هذه الرسالة، وكتابة النص بالقواعد الإملائية المتعارف عليها.

(هذه)(٤) أسئلة الحافظ (جلال الدين)(٤) السيوطي(٥) في حروف الهجاء، (وأجوبتها للشيخ العلامة أبي بكر الشنواني الشافعيين رحمهما الله)(٤).

أما الأسئلة فسبعة(٦).

أحدها:(٧) ما هذه الأسماء: ألفْ، با، تا، (ثا)(٨)، إلى آخرها؟، وما مسماها؟. وهل هي أسماء أجناس أو أسماء أعلام؟. فإن كان الأول فمن أي نوع الأجناس هي؟. وإن كان الثاني فهل هي جنسية أو شخصية؟

وإن(٩) كانت جنسية فهل هي من أعلام الأعيان أو المعاني؟.

وإن كانت شخصية فهل هي منقولة أو مرتجلة(١٠)؟.

فإن كان الأول فَمِمَّ(١١) نقلت، أمن(١٢) حروف، أم أفعال، أم أسماء أعيان أم مصادر أم صفات؟.

ثانيهما:(١٣) من وضع هذه الحروف، وفي أيِّ زمن وضعت، وما مستند واضعها، هل هو العقل أم(١٤) النقل؟.

ثالثها:(١٥) (هل)(١٦) هي مختصة باللغة العربية أم عامة في جميع اللغات؟

رابعها:(١٧) هل الألف والهمزة مترادفان أو مفترقان، وعلى الثاني فما الفرق، وأيهما الأصل؟

خامسها:(١٨) أجمع علماء اللغة والعدد وغيرهم من المتكلمين على المفردات على الابتداء بحرف الهمزة، وهل هو أمر اتفاقي أو لحكمة؟

سادسها:(١٩) كلمات: أبجد هوز إلخ. هل هي مهملة أو(٢٠) مستعملة، وما عُنيَ بها، وما أصلها، وكيف نقلت إلى المراد بها، وما ضبط ألفاظها؟

سابعها:(٢١) ماحكمها في الابتداء، والوقف، والمنع والصرف، والتذكير والتأنيث، والإعراب والبناء، واللفظ

والرسم، وعند التسمية بها؟

وما حكمها عند نقشها على ثوب، أو بساط، أو حائط، أو سقف؟

وهل للحروف المجتمعة منها والمفترقة حرمة (أو لا)(٢٢)؟

فهذه سبعة(٢٣) سؤالات من أجاب عنها فهو من فحول الرجال وإلا فلا مزية له على الأطفال.

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا ما لخصته في أجوبة هذه الأسئلة مما جمعه الشيخ الإمام أبو بكر الشنواني رحمه الله)(٢٤).

أما السؤال الأول فجوابه:(٢٥) أن: ألف، با، تا، ثا، إلى آخرها أسماء أجناس لمعان(٢٦)، مسمياتُها حروفُ التهجي(٢٧)، وهي التي تبنى منها الكلمات [٢/أ] وتركب، ويقال لها حروف المباني، وحروف المعجم(٢٨).

واعلم أنه أجمل في السؤال أولا ثم فصله بقوله: وما مسمياتها، وهل هي إلخ(٢٩).

أما أنها أسماء أجناس لا أعلام فلأنها نكرات. قال الرضي(٣٠): «ودليل تنكيرها وصفها بالنكرات. تقول(٣١): هذه باء حسنة، ودخول اللام عليها، كالباء والتاء».

وأما أن مسمياتها ما ذكر فكقول(٣٢) الرازي(٣٣) في تفسيره(٣٤): (اعلم(٣٥) أن الألفاظ التي يتهجى بها أسماء، مسمياتها(٣٦) الحروف البسيطة(٣٧)، لأن الضاد مفردة(٣٨) دالة بالتواطؤ على معنى مستعمل بنفسه، من غير دلالة على الزمن المعين لذلك المعنى، وذلك المعنى هو الحرف(٣٩) الأول(٤٠) من ضرب، فثبت أنها أسماء.

ولأنها يتصرف فيها بالإمالة، والتفخيم، والتعريف والتنكير، (والجمع)(٤١) والتصغير، والوصف، والإسناد، والإضافة، فكانت أسماء لا محالة(٤٢). انتهى.

ومراده بالتفخيم ضد الإمالة(٤٣)، كما هو الظاهر من ذكره عقبها؛ وإنما ذكره تحقيقا لشأنها، لئلا يتوهم من كثرة إمالتها أنها وضعت كذلك، فلا يرد عليه أن التفخيم ليس مختصا باللام، لا مطلقا، ولا بالإضافة إلى الحروف، لجريانه في الأنواع الثلاثة، فلا استدلال به أصلا.

ثم قال الرازي(٤٤): «فإن قيل: (قد)(٤٥) روى أبو عيسى الترمذي(٤٦) عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر(٤٧) أمثالها، لا أقول: (الم) حرف، ولكن ألف حرف،

ولام(٤٨) حرف، وميم حرف(٤٩)».(٥٠) والاستدلال بها على هذا يناقض ما ذكرتم. قلت(٥١): سماها حروفا مجازا، لكونه اسم الحرف(٥٢)، وإطلاق اسم أحد المتلازمين على الآخر مجاز مشهور.

وفي التسمية لطيفة(٥٣): وهي أن المسميات لمّا كانت ألفاظها كأساميها(٥٤)، وهي حروف مفردة، والأسامي ترتقي عدد حروفها إلى الثلاثة اتجه (لهم)(٥٥)، (طريق إلى) (٥٦) أن يدلوا في الاسم على المسمى، فجعلوا المسمى صدر كل اسم منها إلا الألف، فإنهم استعاروا الهمزة مكان مسماها: لأنه لا يكون إلا ساكنا». انتهى.

وأدرج في بيان اللطيفة أن المسميات ألفاظ، لأن المسمى لو لم يكن لفظا لم يمكن جعله جزءا من اسمه، وأنه أقل من عدد حروف الأسماء، لأنهما لو تساويا اتحدا، ولم يمكن جعل المسمى صدر الاسم كما إذا كان أزيد.

وقوله: إن المسميات حروف مفردة، والأسامي ترتقي إلى الثلاثة التي هي أعدل الأوزان لاشتمالها على الابتداء والانتهاء [٢/ب] والوسط بيان للواقع لا مدخل له(٥٧)؛ لأن الاسم لو كان على حرفين جدلا، أو المسمى أزيد منه بحرف واحد أمكن جعل المسمى صدر الاسم، وكأنه إنما قال: ترتقي عدد حروفها إلى الثلاثة، ولم يقل(٥٨): ثلاثة تلويحا(٥٩) لذلك. قال السيد(٦٠): «وإنما جعلوا المسمى صدرا ليكون هو أول ما يقرع السمع من الاسم (إلا الألف)(٦١)، وهي تطلق على الساكنة التي هي المدة، كأوسط حروف، قال: وبهذا الاعتبار استثناها.

وتطلق على المتحركة التي هي الهمزة، وبهذا الاعتبار شاركت سائر الأسامي(٦٢) في كونها مصدرة بالمسمى.

ولم يستثن(٦٣) الهمزة مع خلوها عن ذلك التصدير(٦٤)؛ لأنها اسم مستحدث، كما نص عليه ابن جنى(٦٥)، والكلام في الأسماء الأصلية».

وقال العصام(٦٦): «أسماء حروف التهجي موضوعات لمفهومات كليات صادقات على متعدد يرشدك إليه قول الصرفيين: كل واو متحركة مفتوح ما قبلها تقلب ألفا. إلى غير ذلك(٦٧).

فإن قلت: إذا لم يتعدد اللفظ عندهم بتعدد التلفظ(٦٨) لم يعتبر ذلك التعدد، فكيف يكون ما يطلق عليه أسماء حروف التهجي متعددا حتى يقال: إنها موضوعات لمفهومات كليات صادقة على متعدد؟.

قلت: كأنهم اعتبروا تعدد الحروف بتعدد وقوعها في الكلمات، مثلا يجعلون واو القول غير واو الرضوان، فما ذُكر من أن التعدد المستفاد من إدخال كل على

هذه الأسماء هو التعدد الحاصل بتعدد اللفظ مما لا يلتفت إليه.

والجواب عن الثانية(٦٩): إن أراد من قوله: «من وضع هذه الحروف»؟ من أحدثها؟ فمحدثها(٧٠) هو الله (تعالى)(٧١) من غير خلاف «إذ لا محدث إلا الله)(٧٢).

وإن أراد من عينها بإزاء معانيها؟ - لأن الوضع تعيين شيء بإزاء آخر بحيث إذا فهم الأول فهمْ الثاني(٧٣) - فهو(٧٤) الله على مذهب الأشعري. إذ لاشك(٧٥) أن هذه الحروف ألفاظ موضوعة لمعان(٧٦) على ما دل عليه جواب الأول(٧٧).

وقد رضي السعد(٧٨) مذهب (الأستاذ) (٧٩) الأشعري(٨٠) «أن الله تعالى(٨١) وضع الألفاظ، ووقف عباده عليها تعليما بالوحي أو بخلق الأصوات والحروف(٨٢) في جسم، وإسماع(٨٣) ذلك الجسم واحدا أو جماعة من الناس(٨٣)، أو بخلق علم ضروري في واحد أو جماعة»(٨٤).

ثم إنه أورد على قوله: أو بخلق أصوات.. (٨٥) إلخ أن الكلام في ابتداء التعليم الوضع، فبمجرد سماع لفظ من ذلك الجسم بدون العلم السابق بوضع ذلك اللفظ لا يفهم معناه. فلابد أن ينضم إليه خلق العلم الضروري، وكذا الكلام في الوحي إذا كان قولا خفيا، فلا يكون شيء من الوجهين الأولين على كون واضع جميع اللغات هو الله تعالى مستقلا في كونه طريق التوقيف.

ودفع بأن [٣/أ] دلالة الأصوات المخلوقة في جسم على معنى يجوز أن يكون بالطبع صرح به في أصول البدايع.

وقد ورد ما يدل على أن واضع هذه الحروف بخصوصها الله «سبحانه و» تعالى(٨٦). روى أبو ذر الغفاري رضي الله عنه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله كل نبي مرسل بم يرسل؟. «قال»(٨٧): بكتاب منزل. فقلت يارسول الله: أي كتاب أنزله الله على آدم؟. قال: كتاب المعجم: ألف با تا «ثا إلى آخرها»(٨٨) فقلت: يارسول الله كم حرفا(٨٩) ؟ قال: تسعة وعشرون. قلت: يارسول الله عددت ثمانية وعشرين، فغضب رسول الله «صلى الله عليه وسلم»(٩٠) حتى احمرت عيناه، ثم قال: يأبا ذر والذي بعثني بالحق نبيّاً ما أنزل الله على آدم إلا تسعة وعشرين حرفا. قلت: أليس فيها ألف ولام؟ فقال صلى الله عليه وسلم: لام ألف حرف واحد، أنزله الله تعالى على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك.الحديث(٩١).

ويستفاد منه أن مسماها كمسمى سائر كتب الله، وتدل في الجمل على أعداد مخصوصة، والظاهر أن دلالتها بالوضع.

وهذا كله يدل على أنها موضوعة.

لكن في شروح الكافية(٩٢) أن حروف الهجاء ليست موضوعة لمعنى، وإنما وضعت لغرض التركيب(٩٣).

وجواب قوله(٩٤): «ففي أي زمن وضعت»: أنه إذا ثبت أنها الكتاب الذي أنزل على آدم فزمان وضعها زمن آدم عليه السلام. لكن ذكر ابن عطاء الله «أن الله»(٩٥) تعالى لما خلق الأحرف جعلها سرا له فلما خلق آدم بث فيه ذلك السر، ولم يبث ذلك في أحد من الملائكة(٩٦). وهو يقتضي أنها موجودة قبل آدم.

وجواب قوله: «وما مستند واضعها»(٩٧) إلخ؟ فإن أراد بالمستند الحامل ففهم أنه لا يحسن كما علمت من أن الواضع هو الله «تعالى»(٩٨)، وهو لا يحمله شيء «تعالى عن ذلك علوا كبيرا»(٩٩). وإن أراد به طريق معرفة(١٠٠) الوضع فقد مر بيانه.

والجواب عن الثالثة:(١٠١) أن المختص باللغة العربية بعضها. فإنه ليس في اللغة التركية ثاء مثلثة، ولا خاء خالصة، ولا ذال معجمة، ولا فاء، ولا هاء خالصة. قاله أبو حيان(١٠٢).

وقال بعضهم: إن المختص بلغة العرب هو الظاء(١٠٣) وحدها. وتفصيل هذا ليس فيه نفع كثير(١٠٤).

والجواب عن الرابعة:(١٠٥) أنهما ليس بمترادفين. قال في الصحاح:(١٠٦) «الألف على ضربين لينة ومتحركة»:

فاللينة: تسمى ألفا.

والمتحركة: «تسمى همزة».

وعلى هذه العبارة اعتراض مشهور كجوابه. وقد مر أن الهمزة اسم أصلي لا مستحدث.

والجواب عن الخامسة(١٠٧): أن البداء بالهمزة اتفاقي عادي(١٠٨). قال الجلال المحلي(١٠٩) عقب قول [٣/ب] المنهاج: «والموزع عليها ثمانية وعشرون حرفا في لغة العرب(١١٠): أولها في الذكر عادة ألف، أي همزة»(١١١) انتهى.

ولعل الحكمة في ذلك أن الهمزة أقصى الحروف مخرجا(١١٢)، والأدوات التي بدئت بالهمزة أكثر من كل حرف سواها، فالابتداء بها أنسب، وكأن السائل أراد بقوله: «لم أجمع العلماء» إلخ أكثر العلماء، فقد قال ابن جني(١١٣): «حروف المعجم عند الكافة تسعة وعشرون حرفا، أولها الألف، وآخرها الياء على المشهور (من ترتيب حروف المعجم)(١١٤) إلا أن أبا العباس(١١٥) كان يعدها(١١٦) ثمانية وعشرين حرفا(١١٧)، ويجعل أولها الباء، ويدع(١١٨) الألف من أولها، ويقول:(١١٩) همزة لا تثبت على صورة واحدة».

وبدأ صاحب كتاب العين(١٢٠) بالعين وقال:(١٢١) «لأنها أقصى الحروف مخرجا».

والجواب عن السادسة(١٢٢): أنها موضوعة، ويقابلها المهملة، وهي التي لم توضع. هذا هو المشهور في عبارتهم(١٢٣)، فمراده بالمستعملة: الموضوعة، والمعنى إما الشياطين، وإما ولد شابور، وإما ملوك مدين الذين هلكوا يوم الظلة. وكان كلمن رئيسهم كما روي(١٢٤).

وأما أصلها فسيأتي أن بعضها عربيّ وبعضها عجميّ، وقال السيرافي(١٢٥): لاشك أن أصلها أعجمية، وكيفية نقلها إلى الجمل واضحة(١٢٦).

وأما ضبط ألفاظها فيقال: أبجد، وأبو جاد(١٢٧).

وهَوَّز. بالهاء، والواو، والزاي، ويقال: هَوَّاز(١٢٨).

وَحُطَّيَ بالحاء والطاء (المهملتين)(١٢٩) والياء(١٣٠) المشددة.

وكَلَمُنْ وكلمون(١٣١).

وصعفض، بالصاد والعين المهملتين، وبالفاء والضاد(١٣٢). المعجمتين.

وقرست، بالقاف، والراء، والسين المهملة، والتاء المثناة من فوق. وثخذ، بالثاء المثلثة، والخاء، والذال المعجمتين.

وقُرَيْشِيَات، بالقاف (والراء)(١٣٣) والياء المثناة من تحت، والسين المعجمة والياء المثناة من تحت، والألف، والتاء المثناة من فوق.

وظغش. بالظاء، والغين، والشين المعجمات.

والجواب عن السابعة(١٣٤): أن حكمها في الوقف والابتداء حكم غيرها(١٣٥).

وأما المنع من الصرف والإعراب فقال الرضي:(١٣٦) «جعل(١٣٧) أباجاد، وهوازا، وحطيا، بياء مشددة عربيات، فهي إذن منصرفة.

وجعل سعفص، وكلمون(١٣٨)، وقريشيات(١٣٩) أعجميات، فلا تنصرف(١٤٠) للعجمة والعلمية.

وإنما جعل الأول عربية لأن أبا أجاد مثل أبي بكر، وجاد: من الجُوَادِ(١٤١) وهو العطش.

وهَوَّازُ: من هَوَّزَ الرجل، إذا(١٤٢) مات.

وحُطَّيا: من حَطَّ يحط». انتهى.

وعلى القول بأنها كلها أعجميات فالجميع ممنوع من الصرف(١٤٣).

وعلى كل(١٤٤) فهي معربة؛ لأنه لا يتصف بالصرف ومنعه إلا المعرب بالحركة.(١٤٥)

وأما التذكير والتأنيث فجائزان باعتبار اللفظ والكلمة.(١٤٦) وأما حكمها عند التسمية فما كان منها غير مركب ولا أعجمي فهو معرب منصرف إن سمي به مذكر، وغير منصرف إن سمي به مؤنث.(١٤٧) والأعجمي غير منصرف مطلقا(١٤٨).

وأما حكمها عند الرسم فهي أنها ترسم بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها، والوقف عليها، لأن ذلك قاعدة الرسم إلا ما استُثْني منها، ولم نر من استثنى هذه، ولا بعضَها، والله أعلم.(١٤٩)

التعليقات

(١) انظر ترجمته لنفسه في حسن المحاضرة ١/٣٣٥ ـ ٣٤٤هـ، وانظر الضوء اللامع للسخاوي ٤/٦٥ ـ ٧٠ والنور السافر للعيدروسي ٥٤ ـ ٥٧، وكشف الظنون ١/٨٠، والأعلام للزركلي ٣/٣٠١ ومعجم المؤلفين لكحالة ٥/١٢٨ ـ ١٣١.

(٢) انظر ترجمته في خلاصة الأثر للمحبي ١/٧٩ ـ ٨١، وريحانة الألباء للشهاب الخفاجي ١/٣٠١ ـ ٣٠٦ وكشف الظنون ٢/١٠٦٨، ١١١٧، وإيضاح المكنون ٤/٣٨، ٢٢٥، ٥٩٠. والأعلام ٢/٦٢ ـ ٦٣، ومعجم المؤلفين ٣/٥٩.

(٣) انظر خلاصة الأثر ١/٨٠.

(٤) ليس في ح. وفي الأصل الجلال.

(٥) في ح: الأسيوطي.

(٦) في ح: وهي سبعة.

(٧) في ح: الأول.

(٨) زيادة من ح. وهذه الحروف تستعمل مبنية موقوفا عليها في حال تعليم الصبيان ونحو ذلك. أما إذا ركبت في الجمل مع العوامل فإنها تعرب، بعد زيادة همزة على الثنائي ـ منها ـ المختوم بحرف علة عند بعضهم وتضعيفه عند بعضهم الآخر فتقلب الألف الثانية همزة لالتقاء الساكنين. فيقال: هذه باءٌ حسنة، ورسمتُ التاءَ المثناة من فوق. انظر المقتضب ١/٢٣٦ ـ ٢٣٧، وشرح الكافية للرضي ٢/١٤١.

(٩) في ح: فإن.

(١٠) في الأصل وح: مرتجل.

(١١) في الأصل: ما. والقاعدة أن الألف تحذف من ما، الاستفهامية إذا سبقت بجار.

(١٢) في الأصل: أم.

(١٣) في ح: الثاني.

(١٤) في ح: أو.

(١٥) في ح: السؤال الثالث.

(١٦) ليست في الأصل.

(١٧) في ح: السؤال الرابع.

(١٨) في ح: السؤال الخامس.

(١٩) في ح: السؤال السادس.

(٢٠) في ح: أو.

(٢١) في ح: السؤال السابع.

(٢٢) ليس في ح.

(٢٣) في الأصل وح: سبع.

(٢٤) عن ح. ورأيت إثباته لأنه مقدمة للأجوبة يماثل المقدمة التي وضعت للأسئلة.

(٢٥) في الأصل: وأما الأجوبة فعن الأولى.

(٢٦) في الأصل لمعاني. وأجاز يونس تحريك الياء بالفتح في حالة الجر، وهو مرجوح.

(٢٧) أي حروف الهجاء الثمانية والعشرون، أو التسعة والعشرون التي تؤول إلى ثمانية وعشرون حرفا. فالمبرد يرى أنها ثمانية وعشرون، ويرى ابن جني أنها تسعة وعشرون. انظر جمهرة اللغة لابن دريد ١/٤، وسر صناعة الإعراب ٢/٤١ ـ ٤٣.

(٢٨) أما حروف المعاني فكل واحد منها كلمة مستقلة، وهي قسيمة للفعل والاسم.

(٢٩) في ح: إلى آخره.

(٣٠) شرح الكافية ٢/١٤١. والرضي هو الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، يلقب نجم الأئمة، شرح الكافية لابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف (ت ٦٨٦هـ) انظر البغية ١/٥٦٧ ـ ٥٦٨، وشذرات الذهب ٥/٣٩٥.

(٣١) نص الرضي: نحو.

(٣٢) في ح: فكما قاله.

(٣٣) محمد بن عمر بن الحسن بن علي التيمي، يعرف بالفخر الرازي، خدم القرآن الكريم واللغة والأصول وغيرها (٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ) انظر سير أعلام النبلاء ٢١/٥٠٠ ـ ٥٠١، وطبقات الشافعية ٥/٣٣ ـ ٤٠.

(٣٤) ٢/٢، وهو موافق لما في الكشاف للزمخشري ١/٧٦ ـ ٧٧.

(٣٥) زاد قبله في ح: وعبارته. أي وعبارة الرازي.

(٣٦) في الأصل وح: مسميان. والتصويب من الرازي.

(٣٧) في تفسير الرازي: المبسوطة، وكذلك في الكشاف ١/٧٦، وفسرها السيد الجرجاني في حاشيته على الكشاف بأنها المتفرقة المنثورة التي تجمع وتنظم ويتركب منها الكلم.

(٣٨) في الرازي: لأن الضاد مثلا لفظة مفردة.

(٣٩) في الأصل وح: الحروف.

(٤٠) وهو (ضه) كما يقول الزمخشري في الكشاف ١/٧٧: إذا تهجيته، وكذلك (ر، با) اسمان لقولك: (ره، به).

(٤١) عند الرازي.

(٤٢) في تفسير الرازي: فكانت لا محالة أسماء.

(٤٣) انظر اللسان ١٢/٤٥٠، والكليات للكفوي ٢/٩٥.

(٤٤) تفسير الرازي ٢/٢.

(٤٥) زيادة من نص الرازي.

(٤٦) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الضرير من المحدثين الحفاظ تلميذ البخاري، وسمع منه شيخه البخاري أيضا (٢١٠ تقريبا ـ ٢٧٩هـ). انظر سير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٠ ـ ٢٧٧، وطبقات الحفاظ ٢٨٢.

(٤٧) في الأصل : بعشرة.

(٤٨) في النسختين: بل، والتصحيح من سنن الترمذي والرازي.

(٤٩) في النسختين: واللام، والتصحيح من الترمذي والرازي.

(٥٠) سنن الترمذي ٥/١٧٥ ح ٢٩١٠، وانظر سنن الدارمي ٢/٤٢٩، ٤٣١، وزاد المعاد ١/٣٣٩.

(٥١) نص الرازي: قلنا.

(٥٢) نص الرازي: لكونه اسما للحرف.

(٥٣) نص الرازي: ... أنهم راعوا هذه التسمية لمعان لطيفة.

(٥٤) في الأصل وح: كألفاظها كأسمائها، والتصويب من الرازي، والكشاف ١/٧٧.

(٥٥) عن ح، والرازي.

(٥٦) زيادة من الرازي، والكشاف ١/٧٧.

(٥٧) أي في بيان الإمكان. انظر حاشية السيد الجرجاني على الكشاف ١/٧٧.

(٥٨) في الأصل : تقل.

(٥٩) مأخوذ من كلام السيد الجرجاني في حاشيته على الكشاف ١/٧٧.

(٦٠) في المصدر السابق ١/٧٧، والسيد هو: علي بن محمد بن علي الحنفي عالم مشارك خدم علوم البلاغة وغيرها توفي بشيراز سنة ٨١٦هـ وقيل: ٨١٤هـ، انظر الضوء اللامع ٣/٣٢٨ ـ ٣٣٠، وبغية الوعاة ٢/١٩٦ ـ ١٧٩.

(٦١) ما بين المعقوفتين من كلام الزمخشري الذي يفسره الجرجاني ١/٧٧. وقبله: قوله.

(٦٢) في حاشية السيد الجرجاني: الأسماء.

(٦٣) في ح: يستثناه.

(٦٤) عبارة السيد: مع خلوه من تصدير المسمى.

(٦٥) سر صناعة الإعراب ١/٤١ ـ ٥٤٣.

(٦٦) إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفراييني عصام الدين له جهود جيدة في النحو والبلاغة وغيرهما من علوم العربية. (ت ٩٥١هـ تقريبا) انظر شذرات الذهب ٨/٢٩١ ـ ٢٩٢. والأعلام للزركلي ١/٦٦.

(٦٧) انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/٢.

(٦٨) زاد بعده: (عندهم) في الأصل.

(٦٩) في ح: وأما السؤال الثاني فجواب قوله: «من وضع هذه الحروف» إن أراد من أحدثها؟.

(٧٠) في ح: إنه الله.

(٧١) زيادة من ح.

(٧٢) زيادة من ح.

(٧٣) الوضع في اللغة: جعل اللفظ بإزاء المعنى، وفي الاصطلاح: تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحس الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني. التعريفات للجرجاني ٢٧٣.

(٧٤) في ح: أنه الله أنه.

(٧٥) زاد في ح: سبحانه وتعالى.

(٧٦) تفسير الرازي ٢/١٧٥.

(٧٧) في ح: جواب السؤال الأول.

(٧٨) هو مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين التفتازاني، اشتغل بالنحو والصرف والبلاغة والأصول وغير ذلك (٧١٢ ـ ٧٩١هـ). انظر الدرر الكامنة ٥/١١٩ ـ ١٢٠. والبغية ٢/٥٢٨٥.

(٧٩) زيادة من ح: وعبارتها، وقد نص السعد على مذهب.

(٨٠) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق اليماني البصري، إليه تنسب الطائفة الأشعرية، له مؤلفات في علم الكلام. لعل حياته كانت من (٢٦٠ ـ ٣٢٤هـ) تاريخ بغداد ١١/٣٤٦ ـ ٣٤٧. وطبقات الشافعية ٢/٢٤٥ وما بعدها. ووفيات الأعيان ٣/٢٨٤ ـ ٢٨٦.

(٨١) واردة في ح: سبحانه.

(٨٢) في الأصل: أصوات وحروف.

(٨٣) في ح: أو إسماع.

(٨٤) المطول ٣٢٣.

وانظر المستصفى للغزالي ١/٣١٧ ـ ٣١٩. والوصول إلى الأصول للبغدادي ١/١٢١ ـ ١٢٣. والتمهيد للأسنوي ١/١٣٧ ـ ١٣٨. وشرح الكوكب المنير لابن النجار ١/٩٧. والمزهر ١/١٦، ٢٥.

(٨٥) في ح: الأصوات.

(٨٦) زيادة من ح.

(٨٧) زيادة من الخزانة ١/١٠٠. وفيه: إلى آخرها.

(٨٨) ليس في ح.

(٨٩) في الأصل، وح حرف. وتمييزكم الاستفهامية مفرد منصوب.

(٩٠) زيادة من ح.

(٩١) تتمته في محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ص ٦٥ ـ ٦٦. والخزانة للبغدادي ١/١٠٠ ـ ١٠١: «من خالف في لام ألف فقد كفر بماأنزل عليَّ، ومن لم يعد لام الف فهو بريء مني وأنا بريء منه. ومن لم يؤمن بالحروف ـ وهي تسعة وعشرون حرفا ـ لا يخرج من النار أبدا». قال البغدادي وأما ما أورده أبو بكر الشنواني في جواب أسئلة السيوطي بقوله قال: رَوَى أبو ذر... موضوع.

(٩٢) أي كافية ابن الحاجب.

(٩٣) انظر الفوائد الضيائية للجامي ١/١٦٨.

(٩٤) في ح: أما قوله.

(٩٥) في الأصل: أنه. والسكندري أحمد بن محمد بن عبد الكريم من مشايخ الصوفية في عصره ـ نازع شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه

الله ـ ت ٧٠٩هـ. انظر الدرر الكامنة ٢٩١/١ ـ ٢٩٣ .

(٩٦) انظر القصد المجرد ٤٦ .

(٩٧) في الأصل: مستندها . وما أثبته يوافق سؤال السيوطي.

(٩٨) ساقط من ح.

(٩٩) زيـادة من ح.

(١٠٠) في الأصل: معرفته.

(١٠١) في ح: وأما السؤال الثالث فجوابه.

(١٠٢) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين. اشتغل بعلوم القرآن وشهرته في النحو والصرف وعلم اللغة واسعة. (٦٥٤ ـ ٧٤٥). طبقات الشافعية ٣١/٦ ـ ٤٤ . والدرر الكامنة ٧٠/٥ ـ ٧٦. وانظر الإدراك للسان الأتراك ١٠٠ ، ١٠١ .

(١٠٣) في الأصل وح: الطاء وهو خطأ. وانظر في ذلك جمهرة اللغة ٤/١ .

(١٠٤) في ح: ليس تحته كثير نفع.

(١٠٥) في ح: وأما السؤال الرابع فجوابه.

(١٠٦) ٢٥٤٢/٦ .

(١٠٧) في ح: وأما السؤال الخامس فجوابه.

(١٠٨) انظر الحروف للرازي ١٣٣ ، وشرح المفصل ١٢٦/١٠ ، وارتشاف الضرب ٤/١ .

(١٠٩) محمد بن محمد جلال الدين المحلي. اشتغل بالفقه وأصوله والتفسير وعلوم العربية وألف فيها كلها (٧٩١ ـ ٨٦٤هـ). انظر الضوء اللامع ٣٩/٧ ـ ٤١ ، وبدائع الزهور لابن إياس ٣٥٥/٢ ـ ٣٥٦ .

(١١٠) المنهـاج ١٠٥ .

(١١١) شرح المنهـاج ٢١٢/٢ .

(١١٢) انظر الكتاب ٤٣٣/٤ .

(١١٣) أبو الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢هـ). انظر قوله في سر صناعة الإعراب ٤١/١ ، وانظر الكتاب ٤٣١/٤ .

(١١٤) في الأصل ترتيبها . والتصويب من ح، وسر صناعة الإعراب.

(١١٥) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد من اليمن (٢١٠ ـ ٢٨٥ هـ).

(١١٦) في سر صناعة الإعراب: إلا أبا العباس فإنه كان بعدها .

(١١٧) انظر المقتضب ١٩٢/١ .

(١١٨) في الأصل: ويترك . والتصويب من ح وسر صناعة الإعراب.

(١١٩) في ح: هذه.

(١٢٠) الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ ـ ١٧٥هـ).

(١٢١) كتاب العين ٥٢/١ .

(١٢٢) في ح: وأما السؤال السادس فجوابه.

(١٢٣) في ح: في عباراتهم.

(١٢٤) انظر العقد الفريد ٢١٢/٤ . ومروج الذهب ١٢٨/٢ . والأوائل للعسكري ١٤٣/١ . وأدب الكتاب للصولي ٢٨ ـ ٣١ . والفهرست ٦ ـ ٨. والحروف للرازي ١٣٨ . والقاموس المحيط ٢٨٥/١ . والمزهر ٣٤١/٢ ـ ٣٤٩ . والوسائل في مسامرة الأوائل للسيوطي ١١٣ .

(١٢٥) في الأصل وح: الشيراني. والتصحيح من شرح الكافية ١٤٢/٢ .

(١٢٦) في حاشية على النسختين. كذا في الأصل. والأظهر أن يقال: إن المعنى بها حساب الجمل، وأن أصلها أسماء لمن ذكر، وأن نقلها إلى المراد أمر ظاهر. لأن واضع حساب الجمل اصطلح عليه.

(١٢٧) في الأصل، وح: «أبا» وهو هنا مرفوع. وانظر الكتاب ٢٦٩/٣ .

(١٢٨) الذي في الكتاب ٢٦٩/٣ ـ أبو جاد وهوّاز.

(١٢٩) زيـادة من ح.

(١٣٠) في ح: وباليـاء .

(١٣١) في الكتـاب ٢٦٩/٣ : كلمن فقط.

(١٣٢) في ح. وبالضـاد .

(١٣٣) زيـادة من ح.

(١٣٤) في ح وأما السؤال السابع فجوابه.

(١٣٥) انظر شرح الكافية للرضي ٢/١٤١، والهمع ٣/٣٠٦.

(١٣٦) شرح الكافية ٢/١٤٢، نقلا عن الكتاب ٣/٢٦٩، وما ينصرف وما لا ينصرف ٦٧ ـ ٦٨.

(١٣٧) الذي جعلها أي عدها عربيات سيبويه، وهي عنده كعمرو. وهي أسماء عربية.

(١٣٨) ويجوز إجراؤها مجرى قنسرين فتعرب إعراب جمع المذكر السالم. انظر ما ينصرف وما لا ينصرف ٦٨.

(١٣٩) وقريشيات مثل عرفات، فيجوز صرفها وعدمه. الكتاب ٣/٢٦٩، وما ينصرف وما لا ينصرف ٦٨.

(١٤٠) في الأصل: تتصرف.

(١٤١) بضم الجيم، انظر الصحاح ٢/٤٦١.

(٤٢) في شرح الكافية أي مات.

(١٤٣) نسب ذلك للمبرد. انظر شرح الكافية للرضي ٢/١٤٢.

(١٤٤) أي على القول بأنها كلها أعجمية، أو أن منها ما هو عربي.

(١٤٥) فالممنوع من الصرف معرب متمكن، لكنه متمكن غير أمكن، لعدم تنوينه.

(١٤٦) فيقال مثلا: هذا هوَّاز، أي هذا علامة هوَّاز في الخط، أو هذا ذكره، ويجوز أن يقال: هذه هوَّاز، أي هذا كلمة هوَّاز، فتجعله اسما للكلمة، وفي هذه الحالة لا يصرف. فإن جعلته اسما للحرف صرفته. انظر ما ينصرف وما لا ينصرف ٦٨.

(١٤٧) انظر ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ٦٨.

(١٤٨) المصدر السابق ٦٨.

(١٤٩) زاد في ح: ورسوله.

المصادر والمراجع

١) الأسنوي، عبد الرحمن بن الحسن (ت ٧٧٢هـ) التمهيد. ت. محمد هيتو. بيروت. مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٢) ابن إياس، محمد بن أحمد (٨٥٢ ـ ٩٣٠هـ) بدائع الزهور. ت: محمد مصطفى. القاهرة: الهيئة المصرية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣) البسنوي، علاء الدين على دده السكتواري. محاضرة الأوائل. بيروت. دار الكتاب العربي ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٤) البغدادي، أحمد بن علي (ت ٥١٨هـ) الوصول إلى الأصول. ت: عبد الحميد أبو زنيد. الرياض: مكتبة المعارف ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٥) البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد (ت ١٣٣٩هـ) إيضاح المكنون. تصحيح محمد شرف الدين. بيروت: دار الفكر ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٦) البغدادي، عبد القادر بن عمر (١٠٣٠ ـ ١٠٩٣هـ) الخزانة. ت: عبد السلام هارون. القاهرة: دار الكاتب العربي ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٧) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (٢١٠ ـ ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. ت: إبراهيم عطوة. إستانبول ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٨) الجامي، عبد الرحمن بن أحمد (٨١٧ ـ ٨٩٨هـ) الفوائد الضيائية. ت: أسامة الرفاعي. بغداد. مطبعة إدارة الأوقاف ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٩) الجرجاني، علي بن محمد الشريف الجرجاني (٧٤٠ - ٨١٦هـ) التعريفات. بيروت؛ مكتبة لبنان ١٩٨٥م.

١٠) ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢هـ) سر صناعة الإعراب. ت؛ حسن هنداوي. دمشق؛ دار القلم ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١١) الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) الصحاح. ت؛ أحمد عطار. بيروت؛ دار العلم للملايين.

١٢) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (١٠١٧ - ١٠٦٧هـ) كشف الظنون. بيروت؛ دار الفكر ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٣) الحنبلي، عبد الحي بن العماد (ت ١٠٨٩هـ) شذرات الذهب. بيروت؛ المكتب التجاري للطباعة.

١٤) أبو حيان، محمد بن يوسف (٦٥٤ - ٧٤٥هـ) الإدراك للسان الأتراك. صححه جعفر أوغلي أحمد. إسلامبول مطبعة الأوقاف ١٩٣٠م.

ارتشاف الضرب. ت؛ مصطفى النماس مطبعة النسر الذهبي ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٥) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد. بيروت؛ دار الكاتب العربي.

١٦) الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد (٩٧٧ - ١٠٦٩هـ) ريحانة الألباء. القاهرة؛ عيسى البابي الحلبي ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

١٧) ابن خلكان أحمد بن محمد (٦٠٨ - ٦٨١هـ) وفيات الأعيان. ت؛ إحسان عباس. بيروت؛ دار صادر.

١٨) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ) سنن الدارمي. بيروت؛ دار إحياء السنة النبوية.

١٩) ابن دريد، محمد بن الحسن (٢٢٣ - ٣٢١هـ) جمهرة اللغة. بيروت؛ دار صادر مصورة عن ط حيدر آباد ١٣٥١هـ.

٢٠) الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) سير أعلام النبلاء. ت؛ شعيب الأرنؤوط وزميله. بيروت؛ مؤسسة الرسالة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢١) الرازي، أبو العباس أحمد بن محمد (ر) الحروف. ت؛ رَمَضَان عبد التواب. القاهرة. مكتبة الخانجي ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٢٢) الرازي، فخر الدين محمد بن عمر (٥٤٤ - ٦٠٦) التفسير الكبير. ط ١ المطبعة المصرية ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

٢٣) رضا كحالة، معجم المؤلفين. بيروت؛ دار إحياء التراث العربي.

٢٤) الرضي، محمد بن الحسن الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ) شرح الشافية. ت. محمد الحسن وزملائه. بيروت؛ دار الكتب العلمية ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- شرح كافية ابن الحاجب؛ بيروت. دار الكتب العلمية.

٢٥) الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (٢٣٠ - ٣١١هـ)، ما ينصرف وما لا ينصرف ت؛ هدى قراعة. القاهرة؛ ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

٢٦) الزركلي، خير الدين. الأعلام. بيروت؛ دار العلم للملايين ط (٥) ١٩٨٠م.

٢٧) الزمخشري، محمود بن عمر (٤٦٧ - ٥٣٨هـ) الكشاف. بيروت؛ دار المعرفة.

٢٨) السبكي، تاج الدين بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى. بيروت؛ دار المعرفة.

٢٩) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (٨٣١ - ٩٠٧) الضوء اللامع. بيروت؛ دار مكتبة الحياة.

٣٠) السكندري، أحمد بن محمد (ت ٧٠٩هـ) القصد المجرد. القاهرة؛ المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

٣١) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن

قنبر (ت ١٨٠هـ) الكتاب. ت: عبد السلام هارون. القاهرة: الهيئة المصرية العامة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٣٢) السيد الجرجاني، علي بن محمد (ت ٨١٤هـ) حاشية السيد الجرجاني على الكشاف.

٣٣) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر (٨٤٩ ـ ٩١١هـ) بغية الوعاة. ت: محمد أبي الفضل إبراهيم. بيروت: دار الفكر ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

ـ حسن المحاضرة. ت: أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: عيسى البابي الحلبي ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

ـ الهمع. ت: عبد العال مكرم. الكويت: دار البحوث العلمية ١٣٩٤هـ/١٩٧٥م.

ـ طبقات الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

ـ المزهر. ت: محمد جاد المولى وا^خرين. بيروت: المكتبة العصرية ١٩٨٦م.

ـ الوسائل في مسامرة الأوائل. ت: محمد السعيد. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٣٩) الصولي، محمد بن يحيى (ت ٣٣٥هـ) أدب الكتاب: محمد الأثري. بيروت: دار الكتب العلمية.

٤٠) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ) العقد الفريد. ت: بيروت: دار الفكر.

٤١) العسقلاني، أحمد بن حجر (ت٨٥٢هـ) الدرر الكامنة. ت: محمد جاد الحق. القاهرة: مطبعة المدني ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

٤٢) العسكري، أبو هلال الحسين بن عبد الله (ت ١٣٨٢هـ أو ٣٩٥هـ) الأوائل. ت: وليد قصاب وزميله. الرياض: دار العلوم.

٤٣) العيدروسي، عبد القادر بن شيخ (٩٧٨ ـ ١٠٣٨هـ) تاريخ النور السافر.

٤٤) الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (٤٥٠ ـ ٥٠٥هـ) المستصفى. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤٥) الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٠٠ ـ ١٧٠هـ) العين جـ ١ ت: عبد الله درويش، بغداد: مطبعة العاني ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

٤٦) الفيروزابادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) القاموس المحيط. بيروت: المؤسسة العربية للطباعة.

٤٧) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (٦٩١ ـ ٧٥١هـ) زاد المعاد. ت: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٤٨) الكفوي، أيوب بن موسى (ت ١٠٩٤هـ) الكليات. ت: عدنان درويش، ومحمد المصري. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي ١٩٨٢م.

٤٩) المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (٢١٠ ـ ٢٨٥هـ) المقتضب. ت: محمد عضيمة. بيروت: عالم الكتب.

٥٠) المحبي، محمد أمين (١٠٦١ ـ ١١١١هـ) خلاصة الأثر. بيروت: دار صادر.

٥١) المحَلي، محمد بن أحمد (٧٩١ ـ ٨٦٤هـ) شرح المنهاج. القاهرة: المطبعة العامرة ١٢٩٤هـ.

٥٢) المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ) مروج الذهب. ت: يوسف داغر. بيروت: دار الأندلس ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٥٣) ابن النجار، محمد بن أحمد (ت ٩٧٢هـ) شرح الكوكب المنير. ت: محمد الزحيلي وزميله. دمشق: دار الفكر ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٥٤) ابن النديم، محمد بن إسحاق (٣٨٥هـ) الفهرست. بيروت: دار المعرفة.

٥٥) ابن يعيش، يعيش بن علي (ت ٦٤٣هـ) شرح المفصل. بيروت: عالم الكتب.